



بيروت: 2012-03-14

باحثة من جامعة سيدني حاضرت في الأميركية: المنظمات الانسانية في الضاحية الجنوبية فشلت في التواصل مع السكان فتراجعت نوعية خدماتها

بدعوة من مركز الأبحاث السلوكية في الجامعة الأميركية في بيروت، ألفت الباحثة استلا كاربي، من جامعة سيدني، محاضرة بعنوان "صورة الحياة اليومية في ضاحية بيروت الجنوبية". وقد لخصت الباحثة نتائج بحث ميداني أجرته وتناول العلاقة بين المنظمات الإنسانية غير الحكومية والسكان القاطنين في الضاحية.

وقد أجرت الباحثة مقابلات مع السكان ومع مسؤولي المنظمات المحلية والدولية الانسانية غير الحكومية وراقبت العلاقة بين المجموعات اللبنانية الشيعية، والفلسطينية، والعراقية، والسودانية. وخلصت إلى أن المنظمات الدولية وبعض المنظمات المحلية غير الحكومية لا تتعامل بشكل مباشر مع المستفيدين من تقديماتها بشكل يومي وأن المنظمات الصغيرة لا تملك تقييماً لتأثير مشاريعها والموظفون لا يكونون على بينة من الموارد المالية لمؤسساتهم.

كذلك اكتشفت الباحثة أن السكان عادة لا يعرفون مشاريع المنظمات غير الحكومية. وخلصت أيضاً أن بعض السكان يعتبرون مساعدات المنظمات غير الحكومية تعويضاً مستحقاً لما لحق بهم من ضرر. ونقلت عن لاجئ عراقي قوله: "دفعنا بدمنا ونفطنا ثمن ما نحصل عليه من مساعدات".

وقالت كاربي أيضاً أن سكان الضاحية يشكلون جزءاً كبيراً من سكان لبنان لكنهم لا يحصلون على عناية وافية من الدولة اللبنانية المركزية بل من حزب الله. وادفنت أن المواطنين الناشطين سياسياً يحصلون على امتيازات أفضل من تلك التي ينالها من لا يتعاطون بالسياسة. وبالمقارنة، قالت إن المنظمات الإنسانية العاملة في الضاحية بعد حرب العام 2006 فشلت في التواصل مع السكان فتراجعت نوعية خدماتها

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon